



كلمة رئيس مجلس الادارة الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني (وزير التجارة)

بداية ، أود القول ، انه رغم ان من اولويات انشغالات وزارة التجارة واهتمامها في الظروف التي يمر بها العراق ، تتركز على توفير وتأمين مفردات البطاقسة التموينية لثلاثين مليون مواطن وبالوسائل التي تلبى متطلباته واحتياجاته الاساسية في هذه المرحلة .

فقد خطت الوزارة من خلال مفاصلها المختصة ، خطوات ايجابية ومهمة في هذا الاتجاه ، معتمدة اليات وضوابط وقوانين فعالة، نعتقد انها اخذت ثوتي ثمارها واكلها ، من حيث تحسين نوعية المواد المجهزة بالاعتماد على المنشآت الاصلية المختصة في انتاج وتصنيع الغذاء ..

لكن ، في المقابل ، فان للوزارات انشغالات ومسؤوليات ومهام اساسية كبيرة اخرى ، وذلك في ضوء المستجدات والمتغيرات الاقليمية والدولية الراهنة ، ولأجل مواكبة الركب الحضاري والتطور والتقدم في العالم ، وهي امور باتت تشكل بمجملها اولويات وتطلعات نطمح في تحقيقها ، نحو مستقبل افضل وواعد لبلدنا ، في اطار السعي لبسورة ركانز علمية وعملية في مسيرة التنمية الاقتصادية اخذين بنظر الاعتبار الاهمية المرجوة لتطوير نشاط القطاع الوطني الخاص على طريق خلق اقتصاد حر متين يسهم بشكل فاعل في تفعيل عجلة الاقتصاد الوطني لياخذ دوره الريادي المنشود بين اقتصاديات العالم ، عبر انتهاز اسس استثمارية صلبة وبما يشجع عمليات الاستثمار الخارجي وتنشيطها في ضوء التوجهات الحالية لبناء العراق الجديد الناهض المستقر والمزدهر ..

وفي هذا السياق ، لابد من التطرق الى واحد من الإنشغالات الرئيسية التي اعتمدتها وزارة التجارة ، في ضوء خططها المستقبلية ، باتجاه اقامة وبناء جسور من التواصل والتحاور والتلاقي مع العالم الخارجي عبر سعي العراق الحثيث للانضمام الى منظمة التجارة العالمية (WTO) لفتح افاق رحبة جديدة متطورة وحديثة لإقتصادياته من خلال الحصول على العضوية الكاملة في هذه المنظمة العالمية .

ولايفوتني ، ان اذكر وأشير بان وزارة التجارة اخذت تعتمد منذ حلول العام الجديد / ٢٠٠٩ خططا وبرامجا فعالة لتطوير ادائها والنهوض بمسؤولياتها وفق اليات متقدمة تشارك فيها كافة قيادات ومفاصل الوزارة ، من خلال تشكيل هيئة الراي ، او عبر مجلس الوزارة لتحديد المشاكل والمواقف ووضع اليد على مكامن الخلل لايجاد الحلول العلمية والموضوعية بالإستناد الى الضوابط والقوانين النافذة وبمايسهم ، في المحصلة ، في تحديث مجمل عمل الوزارة بشكل يومي ، للإرتقاء بمستوى العمل وتطوير الاداء لتقديم افضل الخدمات وتيسيرها للمواطنين .

وفي ضوء ماتقدم أملنا وطيد ان تكون مجلة (التجارة العراقية) المنبر الواسع المعبر والمرآة الصافية التي تعكس الوجه الحقيقي الناصع لوزارة التجارة ممثلة بكافة مفاصلها معبرة ايضا عن انشغالاتها وتضحياتها وطموحاتها وتطلعاتها نحو مستقبل زاهر وواعد وان تكون المجلة كذلك اداة للتحاور وخلق الارضية الراسخة لتبادل الافكار والاراء والمعلومات الاقتصادية والتجارية والعلمية والاستثمارية خدمة لقضايا بلدنا الحبيب وشعبنا الصابر الكريم . والله ولي التوفيق .